

للفقهاء في هذا ووزعتها ، وغضب من غضب ، ورضي من رضي ، وعتب من عتب ، إخواننا عتبوا علينا وأقاموا زوبعة في وجوهنا بأنك تغري الشباب بالتمرد علينا .. فقلت لهم :الشرع فوق الجميع ، فوق الحركة وفوق كل شيء .. » .

هوامش

- (١) يقول د. عبدالله عزام رحمه الله : « إن السفير السعودي الجديد توفيق خالد علمدار غير الموازين - حقيقة - وأعطى صورة صادقة للمجاهدين لدى بلاده ، وأفهمهم ضخامة هذا الجهاد وأهميته للسعودية والخليج ، وأنه إذا سقط الجهاد الأفغاني فسيحتل الروس الخليج خلال سنة .. وهو عسكري برتبة لواء وكان قائد الحدود الشمالية في تبوك .. وكان يطلب الدخول إلى أفغانستان بون أن تعلم الحكومة الباكستانية ، فيتخفى ويلبس اللباس الأفغاني ويدخل ، ولقد طلب ذلك مني أكثر من مرة كاتبه ومدير مكتبه الأخ محمد سالم الحمود (أبو مازن) وكان من خيار الناس أيضاً .. » .
- (٢) في الجزء الرابع من « الفتاوي الكبرى » - ص ٥٠٧ قال ابن تيمية رحمه الله : « لو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الذي يتضرر بتركه قدمنا الجهاد وإن مات الجياع .. فإننا هنا نقتلهم بفعلنا وهنا يموتون بفعل الله .. » .